# النكت على مقدمة ابن الصلاح

( الثوري ) " ليس طلب الحديث من عدة الموت لكنه علم يتشاغل به الرجال " صدق فيما قال لأن طلب الحديث شيء غير الحديث فطلب الحديث اسم عرفي لأمور [ زائدة على ] تحصيل ماهية الحديث وكثير منها مراقي إلى العلم وأكثرها أمور شغف بها المحدث من تحصيل النسخ المليحة وتطلب [ الإسناد ] العالي وتكثير الشيوخ والفرح بالألقاب ( والثناء ) وتمني العمر الطويل ليروي وحب التفرد إلى أمور عديدة لازمة للأغراض النفسانية لا للأعمال الربانية فإذا كان طلبك للحديث النبوي محفوفا بهذه الآفات فمتى خلاصك منها إلى الإخلاص ؟ وإذا كان [ طلب ]